

حلقة 42 | اقتصاديات الأعداء | رسول الله علمنا | حازم صلاح

أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الاحباب في يوم من الايام امسك المشركون في مكة بسعد ابن معاذ ابن عباد لسعد ابن عباد وضربوه وقرروا ان يمنعه من شيء فقال لكبير قريش قال لان منعني منه لامنحك ما هو اشد عليك منه وهو طريق - [00:00:20](#)

تجارتكم في رحلة الصيف الى الشام فارتدعت قريش هذا الكلام معناه ان ما ورد في هذا الدين من عن الصراع الاقتصادي النزاع الاقتصادي والرعاية الموازين الاقتصادية ردع العدو هو غزوة بدر كانت عبارة عن تتبع لقافلة قريش - [00:00:49](#)

اصل قريش بعد الهجرة ارسلت وراء النبي من يحاول ان يقتله وهو في داخل المدينة فبدأ يتعقب قوافلهم ويقطع عليهم طرق تجارتهم وحتى وصل الى غزوة بدر فلما فعل ذلك ارتدعت قريش لانه اقتصادها هو الذي اصبح مهددا - [00:01:18](#)

اذا احنا امام رسول يعلمنا صلى الله عليه وسلم ويرشدنا ويوجهنا الى شيء في منتهى الاهمية وهو ان الادارة الاقتصادية للصراع مع خصمنا امر جوهري المسألة مش عسكرية. المسألة ايضا اقتصادية - [00:01:42](#)

لذلك عندما ارادوا ان يفرضوا علينا واحنا عايزين نتعلم من الرسول عليه الصلاة والسلام يفرض علينا اتفاقية زي اتفاقية الكويز قالوا لنا ايه؟ مش انتم عايزين تصدروا لبرة؟ تصدروا للغرب تصدروا لامريكا - [00:02:04](#)

احنا هنقول لكم احنا هناخد منكم الله هتاخدوا منا بضايح هنكسب اهو. قال لك بس بشرط بقى البضاعة اللي انا اخدها من عندك لازم البسها طربوش كده ان عشرة في المية من مكوناتها او تسعة في المية او حذاشر في المية - [00:02:24](#)

تسعة في المية لعشرة في المية لحذاشر في المية من مكوناتها تبقى انت واخدها من اسرائيل لازم علشان آآ اخليك تبيع انا هاقف هنا ما انتاش بايع لي. الا اذا خدت عشرة في ميكا السبت اسرائيل ونفغنت اسرائيل - [00:02:43](#)

طيب واشترت من اسرائيل انا بدل ما احسب مكاسب وخسائر او بدل ما احسب انا ممكن اخد ايه فادوني اقل منه انا قبلت والنتيجة ان العائد الاقتصادي بتاعي مش للدرجة اللي تخليني اعطي اسرائيل عشرة في المية - [00:03:02](#)

ولذلك اتفاقية الكويز فرضت علشان يكسب الاسرائيليين مش علشان يكسبوا. طيب ده نمرة واحد نمرة اتنين ان البنوك اللي هو بيقول لك بيسمح لك بتهريب اموالك لبرة والاستثمار برة ولوجود الاموال برة - [00:03:24](#)

يخليك تضع فلوس العرب وانتم عارفين فيه مليونيرات ومليارديرات ومبالغ ضخمة من النفط العربي والحكم العربي مش عارف ايه العربي تضعها في بنوك اليهود في انحاء الدنيا. بنوك سويسرا دي بنوك اليهود فيها هم الضلع الاساسي الضخم الهائل المهول - [00:03:43](#)

فتستطيع انك تضع اموالك في بنوك اليهود فاذا باموالك هي اللي بتولد مبالغ واستثمارات يهودية عملاقة لدرجة انه قيل في وقت من الاوقات ده كلمة محكمة انه اموال العرب لو بس اتسحبت من بنوك اليهود - [00:04:07](#)

تؤدي فورا الى انهيار بنوك اليهود بل تؤدي الى انهيار دولة اسرائيل اكتر من كده. خلي بالك انا بدي لك امثلة مثال ورا مثال علشان تعرف ان عنصر انك بس تدرك هي دي حاجة مش هتكلفنا ولا ملين - [00:04:29](#)

انك تدرك هي فين اسرار قوتك كمجتمع؟ انا عايز اوجد عناصر قوة بلدي ما هو ما انا عايز اخلق عناصر القوة في بلدي عايز اوجدها عايز اكتشفها الحاجة الثالثة ان احنا فوجئنا بان اسرائيل - 00:04:46

بتكسب من الصناعة وعندكم الميزانية الاسرائيلية تقدر توصل اليها معلنة لا هي سر ولا شيء بتكسب من الصناعة طب بتوزع فين اسرائيل لقيناها بتوزع بدءا من صندوق الزباله البلاستيك اللي بتشتريه علشان ركن المطبخ ولا ركن الحمام؟ صندوق الزباله البلاستيك - 00:05:07

بتشتري ساعات الاسرائيل الصناعة الاسرائيلية دي بتصنع علشان بتتوزع فين؟ بتتوزع عندنا. احنا البلاد القريبة. احنا البلاد اللي النقل مش مكلف لما يجيب لي مليون سبت اه بلاستيك ما فيش تكلفة انما لو نقله بعيد شوية لاوسط افريقيا يتكلف اكر. لو نقلوا بعيد شوية الى اوروبا مش بس يتكلف - 00:05:28

اكر يتكلف اكر والانتاج هناك احسن مش محتاج ولزك بدأ يستخدم ايه؟ يستخدم انه بيع للبلاد العربية واشترط تطبيع العلاقات بمعنى ان العلاقات تبقى طبيعية تبعية وتشتري مني لازم تباع وتشتري مني - 00:05:56

فانا عملت كده ايه؟ عملت له اوجدت له ايه؟ اوجدت له سوق. قلت له اتفضل يا بيه بيع زي ما انت عايز. بيع عايز تباع اتفضل بيع فبقى ينتج عنده ويباع عندي - 00:06:13

خلصت البضاعة ينتج تاني خلصت البضاعة ينتج تالت الله! ده الاقتصاد الاسرائيلي في بند الصناعة اذا قائم على اساس انا بشفط منه بسحب منه سحب مبالغ بضائع وهو بينتجها انا اللي بشغل مصانعه - 00:06:25

حتى في الزراعة سيطر عن طريق جهاز مباحث امن الدولة الامن الوطني الامن المش عارف اي امن من الامن سيطر على ان مصر البذور والشتلات عن طريق مصادرة البحث العلمي وانه مركز البحوث الزراعية ما بيمكنش من ان ما يصل اليه من - 00:06:44

النتائج يطبق قوي في الواقع واصبح بتشتري البذور والانتاج الزراعي واسألوا المحافظات اللي بتشتغل في هذا بتشتريها من اسرائيل فبقت مشاكل اسرائيل انت اللي مشغلها وبقت آآ بذور اسرائيل انت اللي مشغلها. وبقي الانتاج اللي بينتجوه انت اللي مشغله لانه امال هيباع فين؟ يودي البذور اوروبا - 00:07:06

اللي هي جو مختلف ونقل مختلف مش ممكن. فاصبحت انت اللي معيش اسرائيل لازم نفهم كده اقتصاديا عشان انا بقول لكم ان احنا اقوى بكثير وهذا ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيعسب انا املك ايه وهم يملكو ايه - 00:07:31

انا معيش زراعتهم ومعيش مشاكلهم ومعيش مصانعهم ومعيش آآ امكاناتهم وانا اللي بنقل لهم الغاز اللي بينوروا ويولعوا به ببقى اذا اللي هو اداه لي بمعاهدة السلام انه يديني الارض بتاعتي منتقصة السيادة وما ينفعش اعمل عليها مطارات عسكرية وما اقدرش احرك عليها - 00:07:50

لا شرطة ولا جيش وما اقدرش وما اقدرش خد مقابل لها انه قوم دولته بالكامل ومش بس كده ده خد مني انا كمصر خد مني شرعية انه يتاجر ويباع لكل الدول العربية - 00:08:12

فلما تيجي تكلم الاردن ولا تكلم قطر ولا تكلم عمان ولا تكلم يقول لك ما انتم لما تيجي تكلم افريقيا افريقيا اللي في حرب ثلاثة وسبعين كل ساعتين ثلاثة بلد تقطع علاقتها باسرائيل تقطع علاقتها باسرائيل تقطع علاقتها باسرائيل لما لقت مصر لأ ماشية ومنسجمة - 00:08:30

جماله وبتي اسرائيل اللي هي عايزاه رجعت علاقتها وزودت علاقتها الاقتصادية وما تقدرش دلوقتي تقطع علاقتها باسرائيل لانه اسرائيل في الحقيقة بتعطّلها الكثير جدا في آآ موازينها الدولية والاقتصادية ومصالحها - 00:08:51

يبقى انا محتاج احسب اقتصاد وفي المقابل بقى اسمع المصيبة ان حدود مصر دايرين داير كلها محزور عملا على الاقل عشان ما حدش يدخل معي في النقاشات اياها لان انا عارف الجماعة الحكوميين وحرفيتهم في الامور - 00:09:08

الحدود دايرين داير محزور علي اعمرها اعمرها كاسكان انت بص كده تلاقي المدن اللي على البحر الاحمر كلها عبارة عن سياحة انما ما فيش تنمية عمرانية حقيقية سكان بشر ويطلع شوية فوق تلاقي سيناء نفس الحكاية ما فيش تنمية عمرانية حقيقية الا اللي بيتولد

غضب عننا في سيناء وبيكثروا طبيعى. سيناء اللي تاخذ خمسة مليون - [00:09:31](#)
الى عشرة مليون ما فيها نص مليون ولا ربعمية الف. واحد ما يوصلش واللي موجودين بالعافية واللي بيعرفوا يمشوهم يمشوهم.
الساحل الشمالى صرفوا عليه المليارات. ومع ذلك صرفوها على قرى سياحية بتتعد - [00:09:57](#)
تسع شهور في السنة من غير سكان حته فاضية حدود مصر كلها خالية من السكان عشان تبقى خالية ارض فاضية يمكن اقتحامها
طب مجرد سياسة اقتصادية بسيطة جدا انك تبني في الحنت دي. بس هبني مساكن ناس تعيش بس. عريس وعروسة يسكنوا -

[00:10:13](#)

مجرد لو ادرت سياسة بلدك سياسة الاسكان على اساس انك تعمّر المدن الساحلية تفرق كثير في ميزان القوى لذلك هم مش عايزين
يعملوا كده لا في عهد عبدالناصر ولا السادات ولا حسني مبارك ولا حد عمل حاجة زي كده ليه؟ لانه ميزان القوى ينقلب - [00:10:33](#)
دار الاقتصادية للبلد مش ادارة عسكرية ادارة اقتصادية للبلد عشان كده انا بقول لحضراتكم انت لو حببت تدير بلدك اقتصاديا بس
تقدر تقطع شوط كبير جدا من الاشواط في لمواجهة ما ينزله بك العدو - [00:10:53](#)

اضف الى ذلك انك لو استطعت ان تفهم ان هذا الكلام فيه اشياء مطلوبة منك زي اليد العاملة اسرائيل عشان تعرف تنتج بتاخذ شباب
مصري يشتغلوا في المجمعات الزراعية او المجمعات السكانية هناك ويتعرفوا ممكن - [00:11:12](#)

اسرائيليات وممكن ليه؟ لان اليد العاملة لما تروح من مصر هنا هم سعداء علشان الانتاج يمشي بهذه الصورة وفي نفس الوقت
العلاقات بين المصريين وغيره. ده يبقى اذا خديعة ان هو بيقول لي انت ما تقدرش تقاوم عسكريا. طب يا اخي - [00:11:36](#)
ادارة اقتصادية بس لو وجدت هذه العقلية عقلية الدولة التي تعلمناها من محمد بن عبدالله التي تعلمنا انه كيف دولته ادارة اقتصادية
تصلح له علشان يقدر يبقى عنده قدرة ان عنده محصول يصلح غطفان وعنده محصول - [00:11:56](#)

طول ثمانية يقدر يخلي قريش دي تعرف دورها الحقيقة تحدث طفرة يا رب نعرف نتعلم ازاى نسوس دولتنا من خلال ديانتنا؟ واسأل
الله سبحانه وتعالى لي ولكم السداد والرشاد. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:12:19](#)

[00:12:39](#) - الله وبركاته